

التعليق على تفسير ابن سعدي (١٧) (سورة المدثر) (١) (الآيات ١-٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم وادي الدين قوله سبحانه ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل. ما معنى تقوم صلي القيام ومتى يبدأ القيام ومتى ينتهي؟ ها ارفعوا صوتك. ويبدأ بعد صلاة العشاء. بعد السنة لا قبل السنة - [00:00:00](#)

يعني هل سنة العشاء الراتبة من القيام ام تتبع الصلاة؟ من القيام ولا تبع الصلاة فاذا صلى الانسان الراتب قلنا قام الليل هذا غير صحيح الراتبة العشاء تتبع صلاة العشاء. ولكن العلماء نصوا على هذا. بعد العشاء - [00:00:40](#)

بعد راتبة طيب من لها خالد. قوله سبحانه ان ربك يعلم اخبار الله عز وجل بانه يعلم آآ فعل نبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يفيد؟ اعد احسنت ان الله عز وجل ليس هذا انما مجردا وانما هو مراد هنا الثناء والذي يترتب عليه الجزاء - [00:01:10](#)

طيب اسألکم جميعا هل هناك اية فيها ان الله يعلم وتفيد تهديد تبني تهديد ها ها اخر صورة يلا امش يعلم وانتم عليه ها لا سيعلمهم لكن لا الله علم الله ها - [00:01:50](#)

هذي تفيد كذا وتفيد كذا ها احسنت ان الله يعلم ما يدعون من دونه شيء. يعني وسوف يعاقبهم. صح ابو اسم ما كنيتك ايش؟ موسى. ابو يوسف. زين. يلا ابو يوسف. قوله سبحانه يعلم انك تقوم - [00:02:30](#)

ادنى من ثلثي الليل. ما معنى ادنى؟ دون يعني اقل. ونصفه ثلثه يعني اما ادى من ثلث الليل او النصف او الثلث او ادنى من النص او الثلث تمام. طيب. ما الواجب - [00:03:10](#)

في قيام الليل هل نقوم؟ هل هل يجب ان نقوم الثلثين؟ ام النص ام الثلث اسمعوا السؤال ما الواجب في القيام ان نقوم الثلثين ام النصف ام الثلث ثلث ولا النصف طول النصف - [00:03:40](#)

كله ولا الثلاثاء؟ ها؟ ها انتم ما اجبتم بسؤالني. انت لم تجب سؤالني. هو اجاب. لكنه اجاب لا فالصواب. ها. اول. الثلثين. ها احسنت لكن ما يجب قيام الليل مستحب وليس واجب. طيب ما الذي ينبغي في - [00:04:10](#)

قيام الليل وفي النوافل عموما يلا عبد الرحمن ما الذي ينبغي للمسلم في قيام الليل وفي عموما احنا اخذنا قاعدة ترى قاعدة نبوية ها يحيى المحافظة عليه احسنت المداومة على النوافل وان قلت وان قلت احب العمل الى الله قل - [00:04:50](#)

طيب ما ماء القدر الذي ينبغي للانسان ان يحافظ عليه؟ احسنت ما يستطيع الدليل من يعرف الدليل؟ ها سال احسنت قوله صلى الله عليه وسلم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. المراد من النوافل فينبغي للانسان ان يقف من النوافل ما يطير فلا - [00:05:30](#)

نفسه ولا يرخي لها ويحافظ عليه. طيب والله يقدر الليل والنهار. ما معنى يقدر الليل والنهار ها؟ يعلم عدد الساعات والانام او او يقدر ها ها خلص شفت كل يوم. من يعرف؟ ها ابو عمرو؟ احسنت - [00:06:00](#)

يرجى اللي في النهار ويجي النهار في يعني يزيد وينقص فيه. يلا يا عندك الليل والنهار متى حدد ليل ونهار حدده؟ الليل يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر والنهار طيب هل صلاة الفجر - [00:06:50](#)

صلاة ليل ام نهار؟ نهار ولا صلاة ليل طيب الليل يبدأ من من طلوع الشمس الليل الى الظهر. الليل من الغروب تراه نار الى ها الى طلوع الشمس. فجر صح. اذا من طلوع من غروب - [00:07:20](#)

الفجر هذا ليل والنهار صح طيب قوله سبحانه علم ان لن تحصوه فتاب عليكم. ابو ناصر ما معنى تاب عليكم تجاوزوا عنهم. احسنت. تجاوز وخفف. فافروا ما تيسر من القرآن - [00:08:00](#)

وين رحت؟ صرت تشاد ولا ها احسنت من مراد الصلاة يعني صلوا ما تيسروا طيب لماذا جاء التعبير عن الصلاة بالقرآن احسنت جزء

منها ركن من اركانه والفاتحة طيب قوله سبحانه علم يكن منكم مرضى الاخرة. ما المراد بهذه؟ رسالة - [00:08:30](#)

قوله سبحانه بعد ان من تحصوه تاب عليكم من كرم وتيسر من القرآن قال بعدها علم مرضى واخر يضرب في الارض الى اخره. هذه اعذارها؟ اذار ايش؟ مم طيب ها - [00:09:10](#)

لو وش اسبابه هذي؟ تخفيف هذي اسباب التخفيف واذان التخفيف فان المريض ما لا يصلي كصلاة الصحيح. المسافر المشغول طيب في قوله سبحانه يضربون في الارض ابو حسن ايش معنى يضربون في الارض؟ ينتقلون عشان ويش؟ طلب الرزق - [00:09:40](#)

معنى هذا ان طلب الرزق من اعذار التخفيف. هل نطلب الرزق؟ اين التوكل على الله احسنت تقول توكل في القلب والعمل في الجوارح من انسان ان يعمل اسباب مع التوكل على رب الاسباب - [00:10:12](#)

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. الاخ اسمك؟ انت؟ ايه. اسمك؟ عيد عاصم ونعم. زمامي. ونعم. طيب. اقيموا الصلاة. ايش معنى اقيموا الصلاة احسنت يعني صلوا مو بالقاء الاقامة حقت عقب الاذان يعني هل المراد - [00:10:42](#)

الصلاة نفسها والمراد الاقامة. يعني قابض نفسه. طيب كيف اقامة الصلاة؟ كيف كيف تكون ها؟ لا لو كيف نقول هذا الرجل اقام الصلاة يعني يأتي بركانها وواجباتها صح؟ يخشع فيها صلها في - [00:11:12](#)

ولا في البيت؟ اكيد. زين. طيب. انت اه اخوه. واتوا الزكاة ها؟ طيب الزكاة وش منزلتها في الاسلام؟ الركن كم الثالث احسنت طيب يلا يا ابو وافي. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. هذا - [00:11:42](#)

ورد الصلاة ولا الزكاة ولا الذكر ولا القرآن ولا يشمل كله يعني ما قدمت من الاعمال الصالحة سوف يجازيكم الله عز وجل عليه احسنت طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:12:22](#)

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين. ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وريك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن - [00:12:52](#)

تستكثر ولربك فاصبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه صورة المدثر. وقد مضى معنا في سورة المزمل ان المزمل والمدثر نعم واحد - [00:13:22](#)

ويظهر والله اعلم ان بينهما فرقا من حيث الهيئة. فالمدثر المتغطي والمزمل هو المتزمل اي المتلفف. لقد لف نفسه من اجل ان يذهب الروع. وان كان من حيث العموم من حيث العموم واحد. واحدا طيب قوله سبحانه يا ايها المدثر - [00:13:42](#)

تقول فيها ما قلنا فيما سبق. من انه خطاب للانسان بحاله. هذا فيه التلطف الملاطفة والاعتناء. وذكرنا فيما سبق قول قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه قم ابا تراب. قم ابا تراب. لانه رأى عليه تراب. ترابا على - [00:14:12](#)

جسمه كان نايم في المسجد وقد خاصم فاطمة رضي الله عنها. يا ايها المدثر قم فانذر قم من القيام. والقيام يطلق على شيئين عن الوقوف وهو ان يقف الانسان كان جالسا قاعدا وعلى العمل وعلى العمل. والمراد به هنا العمل. يعني - [00:14:42](#)

اعمل بالانذار. قم فانذر. اي قم بالانذار. والمراد بالانذار هنا عن الشرك انذري عن الشرك قال العلماء وبهذه السورة صار محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم صار الرسول حين انزلت سورة اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق صار نبيا نبا جاءه - [00:15:12](#)

الوحي وحين نزلت هذه السورة صار رسولا. فالله عز وجل امره بان يقوم بالانذار قم فانذر. وقد قام صلى الله عليه وسلم بذلك. فلما نزلت عليه هذه السورة قام وان اصبح فصعد على الصفا وقال واصباحاه. وا صباحاه. فاجتمع النص - [00:15:42](#)

وهذه جملة كانت العرب تطلقها للنداء والتجمع لامر مهم عظيم وقد اجتمع الناس عنده فكان بين ان بين الرجل ان يأتي او يرسل نائبا عنه اذهب شف ماذا يريد محمد بن عبد الله - [00:16:12](#)

فلما اجتمعوا قال ما تقولون لو اني قلت ان خيرا تصحبكم وتمسيكم قالوا ما عهدنا عليك من كذب. ما تكذب ابدا. وصدقوا. ما كان يكذب حتى المزاح ابد ما عهد عنه الكذب ابدا. فقال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:16:32](#)

ثم امر بالتوحيد فقام ابو لهب عمه وقال تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ لهذا جمعتنا؟ ثم ذهب. فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب تبت يدا ابي لهب. قال الشعبي وتب. يعني وقد تب - [00:17:02](#)

يعني انه خسر تبت يده خسرته يده. والمراد هو ويعبر باليدين عن الشخص هذا ما عملت يدك فليس المراد ان يدينه راحت وعملت وعودت يعني هو اللي عمل فالمراد هنا قد تب هو وقد خسر - [00:17:32](#)

وقد صار الخسار عليه علامة الى يوم القيامة. تبت يدا ابي لهب وتب. قم فان انذر وانذر صلى الله عليه وسلم ما استطاع الى ذلك سبيلا انذر الناس جماعات وفرادا - [00:17:52](#)

وانذر بنفسه وبرسله وبكتبه حتى بلغ البلاغ المبين حتى كان يوم يوم حجة الوداع قال الناس هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد اللهم اشهد. فما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد بلغ الدين - [00:18:12](#)

كاملا وانما في العلم في علم الناس علم الشخص والا في الدين الدين كامل باقي قم فانذر وفي الانذار نوع تنبيه وتخويف ولذلك اذا اراد الانسان الانذار صار على هيئة في الانتباه. حتى منهم من يشق ثيابه - [00:18:32](#)

ولذلك لما جاءت لما جاء نذير قريش ينذرهم محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اللي بعدها صلاة بدر شق ثيابه وجذع انف بغيره وقام عليه وصاح. حتى قام الناس كلهم - [00:19:05](#)

قال يا قريش اللطيمة اللطيمة محمد اخذ قافلتيكم وهكذا كان العرب كان منهم ان يلوح بثوبه منهم من يصيح ومنهم من يلطم من اجل الناس انتبهوا. فهذا فالانذار اذا لابد ان يكون فيه من شد الانتباه. فلا يخبر خبر آآ خبر المخبر عن امر الماضي او سابق او حصل - [00:19:25](#)

قال كذا وكذا لا الانذار يكون في قوة. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحك ومساكم. وهكذا ينبغي للانسان. ان - [00:19:55](#)

يدعو الناس بما يشد انتباههم. وبحسب الحال في الترغيب والترهيب فالتدريج يبين لهم الفوائد الحاصلة لهم وما يثمر العمل والعكس بالعكس في الانذار تخويف وتخويف النار ومغبة العمل السيئ. في الدنيا والاخرة - [00:20:15](#)

قم فانذر. وفي قوله سبحانه قم فانذر امر للنبي صلى الله عليه وسلم بخصوصه وامته تبع له فننذر واعظم ما ننذر عنه الشرك وهذا امر يجب ان ان نتواصى عليه - [00:20:45](#)

وان نعيد فيه ونبدي مرة بعد مرة وكرة بعد اخرى. والحاصل ان الشرك رجع ومن رجع بقوة وله من يحميه وله جماعات وفرق تدعو الى الشرك وتحامي عن الشرك وتنفر ممن يحذر من الشرك. ادع الى التوحيد - [00:21:05](#)

حتى وجد الان من من ينشر الشرك باسم الدين وان هذا هو الدين وذلك لان المسلمين عموما اي شيء يخالف الدين ما يبغونه حتى وان فعله الانسان الا ان يقول هذا غلط - [00:21:35](#)

الصواب مع الدين وانا مخطئ. فهؤلاء من من باطلهم انهم يجعلون الشرك بصورة الاسلام بصورة هذا هو الدين. والذي يخالفه هذا ما يفهم الدين. غير فاهم. هذا فيقولون عبادة الاولياء دعاء الانبياء دعاء المقبورين هذا وسيلة - [00:21:55](#)

وربنا يقول ابتغي الوسيلة. وهذا هو الدين. حينما تقول يا رسول الله يا ولي الله يا الله اغثنا المدد يا رسول الله المدد يا ولي الله هذا الدين من خالفه جاهل - [00:22:25](#)

تكفير متشدد وهابي. عرفتكم؟ وعوام الناس ما يعرفون. العوام جهال ما جهل فانظروا كيف ان الشرك يعود وان الحاجة عظمت جدا الى بيان التوحيد. وايضا الى الحكمة. والصبر وطرق الباب مرة بعد مرة - [00:22:45](#)

وكرة بعد كرة لا تكل ولا تمل. لتنفذ الناس. تنفذ الناس من الشرك ولا تياس ولا تستكثر لا تستكثر دعوتك ولا تقل يوما خلاص في خلاص انت الان ناس وناس - [00:23:15](#)

التوحيد وفاهمين وما له داعي الدعوة للتوحيد. لا التوحيد يبقى معنا حتى نموت ولذلك دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاث فترات. الفترة الاولى عشر سنين. والثانية ثلاث والثالثة عشر. وكلها في التوحيد. فالاولى افرض التوحيد فيها - [00:23:37](#)

في الدعوة في مكة قبل الاسراء والمعراج كله يدعو الى التوحيد. كله يرسخ التوحيد. اعبدوا الله مني لا غيره اعبدوا الله واتركوا ما يعبد ابائكم. ولذلك ابو سفيان حينما سأله هرقل قال ماذا يقول لكم - [00:24:07](#)

تقول لك يدعوكم الى ماذا؟ قال يقول اعبدوا الله واتركوا ما اعبدوا ابائكم. هذا هو. هذا الدين. مع انه كان مشركا الا انه يفهم الدين اكثر من كثير من المسلمين اليوم. بل اكثر من - [00:24:27](#)

كثير ممن ينتسب الى العلم. نعم. ترى التوحيد امره عظيم جدا ولذلك لما فتح الله عز وجل بصيرة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رأى الضلالات رأى الطوام في بلاد نجد لان البلاد التي قريبة من مكة والمدينة خرج منها الاسلام. والاضرحه والاشجار - [00:24:47](#)

والجبال تعبد من دون الله الصخور تعبد من دون الله. باسم الدين والبركة بركة الاولياء بركة البركة الرسول صلى الله عليه وسلم الان بعد انتشار وسائل التواصل عجائب. والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم هذا الولي - [00:25:17](#)

هذا بركة الولي بركة القبور الطواف. يدعون الى الشرك اللهم صلي على محمد. يدعو للشرك الاكبر. صلى الله عليه وسلم ليه الناس يحبون النبي عليه الصلاة والسلام؟ فحينما صلى الله عليه وسلم والرسول حتى انهم لبسوا - [00:25:40](#)

وعلى الناس بمحبة ام النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة قبرها والتبرك به. هذي ام الرسول. يا ناس ام الرسول كل هذا من وسائل دعوة من الشرك. نحن فانذر نذر عن الشرك ومع هذا فينبغي بل يجب على طلاب العلم الذين هم - [00:26:04](#)

دعاة الدعاة الحق ان ما الفائدة من طالب علم ما عنده دعوة ما الفائدة؟ تظمه علشان ويش؟ علشان تتوظف وتقول يا شيخ تعال انت الشيخ والشيخ وفضيلة الشيخ هذا امر يجب ان تنسفه هناك تتخلى عن كل شيء - [00:26:34](#)

من اجل الدعوة اقول يجب على طالب العلم ان يكون عنده حكمة وروية وان يتألف قلوب الناس ولا ينفهم من الحق. وقد قال بعض العلماء الحق ثقيل فلا تثقله باخلاقنا. وكأنه يقول ليش ما تاخذون الحق مني؟ انا انا طالب علم انا حافظ - [00:26:54](#)

قرآن انا وانا نفسي وانا وانا هذي انا ابي شلها من قاموسك انا اشيلها من قاموسك بل انتم وفأنتم فيكم خير وانتم محبين الخير وانتم اهل لهو وانتم ستقومون بالدعوة وانتم انتم نفسك هذي - [00:27:24](#)

برا علم الناس وافرح ان الناس يقبلون دعوتك وانظر اجعل المنة لله ثم لهم ان يقبلوك. وان يستقبلوك وان يفرحوا بك فاحمد الله عز وجل اولاً واخراً ثم قل انتم انتم بيض الله وجيهمكم. انتم اذا - [00:27:44](#)

قالوا انت ما قصرت لا بالعكس انتم اللي ما قصرتوا انت اللي انتم استقبلتموني انتم اللي انا ما عندي شي لكن انتم اللي ما شا الله عليكم ها قم فانذر. وربك فكبر. وللشيخ الامام - [00:28:11](#)

عبد الوهاب في كتابه العظيم الاصول الثلاثة. صفحات لكن واقعة انه كتاب عظيم وذلك هذا الكتاب ينبغي ان تحفظه مثل اسمك. ولو القيته كلمات عن الناس طبعاً هذا هذا كتاب عظيم في الواقع. الشيخ ابن باز رحمه الله وهو امام التوحيد في من عاصرناهم. قالوا درس هذا - [00:28:31](#)

خمسين مرة. خمسين مرة. ابن باز وكان طلابه علماء. علماء ولم يألف ان يدرس وربما الواحد منا ما يأتي ولا معشار ابن باز انا ودرس كتاب التوحيد كذا حقه صف خامس صف ثالث. طيب ايش بتدرس طال عمرك؟ اشرح المغني - [00:29:01](#)

تعالوا واحد فلان يشرح المغني مو اغنية يشرح والثاني اشرح فتح الباب تشرح فتح الباب والثالث قال هذا هذا اشرح صحيح البخاري عشرة البخاري. خلنا في كتاب التوحيد. ممكن نقول اشرح مثلاً اعلق على باب من صحيح البخاري. باب العلم - [00:29:28](#)

باب الوحي فتح فتح الباري اشرح فتح الباري انا بل انا اشرح الاصول الثلاثة بل حتى ما يشرحها ويعلق عليها اقرأها انا واياكم نقرأ انا يمكن ترى في عصرية في جلسة جلسة شباب - [00:29:58](#)

طلعة شباب كشته تروحون تفرجون يلا يا جماعة بس خلنا نقرأ سورة الثلاث يلا بلا بسرعة اقر اقر مجرد القراءة مجرد سماع هذا الكتاب فهذي الرسالة ترى هذا توحيد ترسيخ للدين تعليم للدين اركان الاسلام اركان الايمان - [00:30:18](#)

اصول عظيمة ذكرها الشيخ في اخر كتابه. جاء في كتاب الشيخ ياخذ اخر الاصل الثالث ما يقرب من عشر مسائل من الاصول الاصول العظيمة يحتاجها الناس. وربك فكبر وثيابك فطهر - [00:30:38](#)

ثيابك اي اعمالك. والعمل لباس. واللباس التقوى ذلك خير. وايضا يشمل الثياب الحسية تطهر من من النجاسات فالصلاة من شروطها ان يكون التخلي من النجاسة اذا فثيابك فطهر يشمل الثياب الحسية يطهر من الشرك والبدع والاعمال السيئة يشمل كذلك الثياب

معنوية حصية. طيب والرجز فاهجر. رجس الاصنام وهجرها تركها واهلها. والبراءة منها واهلها والرجز فاجر ويشمل ايضا كل عمل سيء. لان الرجس يعني شرك والعمل السيء والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. هذه الجملة قيل فيها اقوال ايسر - 00:31:29

واوضحها اي لا تمن على الناس. لا تمن على الناس بدعوتك. تستكثر منهم يعطوك. او ايضا تعطي العطية انت تريد خيرا منها وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ينبغي للدعاة الى الله عز وجل وقلنا الدعاة - 00:32:00

طلاب العلم اهل العلم هذا هو الاصل. ما في عندنا علماء ودعاة هذا غلط الان يوجد بعض الناس وهذا عالم وهذا داعية. وهل الدعاة الى العلماء؟ هل الدعاء الا طلاب العلم هم الدعاة في الحقيقة - 00:32:20

الانسان داعية وطالب علم داعي هذا بايش؟ دون علم داعية بكلام داعية بحجاي وقصص وتنكيل هذا موب دعوة ذي الدعوة بقال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم من اراد الدعوة من كان حريصا على الدعوة فليدعو بالقرآن - 00:32:42

وبالسنة طيب اذا فايضا الداعية لا يعطي الناس وهو يريد ما في ايديهم لا ويتطلع نفعهم ما ينبغي هذا ابدا كن عفيفا مما في ايدي الناس استغني بالله عز وجل يعني - 00:33:02

ان يكون العالم دعاة الحق ان يكون ما يطلب الناس شيئا حتى لو استطاع ان يستغني عن الرواتب. الراتب الحكومي فعل. لكن الغالب ما عاد فيه. ولذلك الامام ياخذ آء مكافأة الخطيب مدرس القرآن بل حتى الدعاة الان وزارة الشؤون الاسلامية عندها دعاها الحمد لله - 00:33:22

من اجل ان يفرغ للدعوة. يفرغ للدعوة. يعني يكفى هم نفقة ونفقة اولاده تفرغ طيب ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. اصبر لله اصبر على الطاعة. اصبر عن المعصية. اصبر على الاقدار. المؤلمة. ومن الاقدار المؤلمة ما يتوقع - 00:33:52

ان يواجه الداعي الى الله عز وجل الداعي الى التوحيد من النفرة ومن التنفير ومن السب ومن الشتم الم تعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم وهو من هو خير الناس خير الخلق قيل ساحر شاه - 00:34:22

طائر كاهن مجنون مجنون. محمد مجنون. صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل يقول كذلك ما اتى الذين من من قبلهم من رسول لقالوا ساحر او مجنون. اكمل الناس عقلا واعظمهم منزلة يقال له ساحر - 00:34:42

كاهن مجنون فلا تستغرب هيئ نفسك لهذا هيئ نفسك صدود الناس تلقي كلمة يقومون تدعو احد يقول ما لك ما لك دخل ولا كلمة ولا كلمة اص مالك دخل اسكت - 00:35:02

ولربك فاصبر. اصبر لله. اصبر لله. نبينا صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ادعوا قومه يدعوا قومه ويضربونه يضربونه. هو صلى الله عليه وسلم حينما ذهب الى الطائف. ودعاهم - 00:35:22

اغروا به السفهاء والصبيان والعبيد يرمونه بالحجارة حتى ادموا قدميه عليه الصلاة والسلام لا تستغرب لا تستر ومن ذلك الان خاصة عندنا سدود الناس الصدود لو دعتهم الى مباراة الهلال والنصر يبجون عندنا في ملعب ذا. كم بيحك من واحد؟ ابو عمرو. عشرين ثلاثين - 00:35:42

قل ايه عشرين ثلاثين الف والله ما تلقى لك مكان. والله لو جاء الهلال والنصر في الملعب هذا انت تغلق الشوارع. صح ولا لا؟ ولن يستفيد الناس والله لا ريال ولا وظيفة ولا شهادة ولا شيء - 00:36:12

ولا شيء ما هي فايذة. طيب جاء سماحة المفتي والشيخ الفوزان كم ببجي من واحد؟ خمسة عارفين فاهمين خلص بفتح الحمد لله كتاب واقرا الحمد لله. القرآن عند القرآن عند القرآن عارفين - 00:36:32

عارفينه. طيب ما انت منت عارف ان الهلال والنصر. كم مرة لعب الهلال والنصر؟ كم دوري كل يوم دوري؟ كل سنة دوري. خلاص صيف دوري لا لا هذا اللهو من طبيعة البشر. ولا يلام الناس ترى اللعب اللعب الناس تحبه. لكن الاغراق - 00:36:52

الاغراق وترك المصالح هذا اللي يلام فيه الناس. على كل حال اذا من مما يطالب به طالب العلم الداعية اللي عالحق ان يصبر على الناس الله والله مسؤول مسؤول قرآن نفتح لكم تحفيظ قرآن نفتح لكم درسا نلقي عليكم المحاضرة - 00:37:12

مع ان الحمد لله يعني الخير الان ناس فيهم خير الحمد لله. ويعني هذا نقول يعني اسوء الاحوال اذا صد الناس عنك اصبر لكن يعني اقبال الناس على الخير حبههم للدعوة حبههم للقرآن حبههم لمن يعلمهم الحق - [00:37:39](#)

منقطع النظير في كل مكان. نعم. ويعني غالب الناس اليوم اما ان يطيعك او يدعوك لك تجد نواذر نواذر قد يصدون عنك قد فعلى كل حال اذا الانسان يصبر يصبر - [00:37:59](#)

فاصبر اصبر لله. احتسب الاجر له سبحانه وتعالى. نعم قال ابن سعيد رحمه الله تعالى تفسير سورة المدثر وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها مدثر قال رحمه الله تقدم ان المزمّل والمدثر بمعنى واحد وان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد - [00:38:19](#)

في عبادات الله القاصرة والمتعدية. فتقدم هناك القاصرة يعني على نفس الانسان. متعدية او متعدية لغيره. فالقصد مثل الصلاة قاص على نفسك اي الصدقة متعدية للغير هذا المعنى قاصر او متعدية وليس المعنى القاصر الناقصة - [00:38:49](#)

لا في العبادة ليس فيها شيء ناقص. نعم. فتقدم هناك الامر له بالعبادات الفاضلة القاصرة والصبر على اذى قومه وامره هنا بالاعلان بالدعوة والصدع بالانذار فقال قم اي بجد ونشاط - [00:39:09](#)

فانذر اي الناس بالاقوال والافعال التي يحصل بها المقصود وبيان حال المنذر عنه. ليكون ذلك ادعى لتركه قوله وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد واجعل قصدك في انذارك وجه الله وان يعظمه العباد ويقوم بعبادته - [00:39:29](#)

وقوله وثيابك فطهر يحتمل ان المراد بالثياب اعماله كلها. وبتطهيرها تخلص تخلصها والنصح بها وايقاعها على اكمل الوجوه وتنقيتها من المبطلات والمفسدات والمنقصات من شرك ورياء ونفاق وتكبر وغفلة وغير ذلك مما يؤمر العبد باجتنابه في عباداته. ويدخل في ذلك تطهير الثياب من من - [00:39:49](#)

نجاسة فان ذلك من تمام التطهير للاعمال خصوصا في الصلاة التي قال كثير من العلماء ان ازالة النجاسة عنها شرط من من شروطها ويحتمل ان المراد بثيابه الثياب المعروفة انه مأمور بتطهيرها عن جميع النجاسات في جميع الاوقات - [00:40:19](#)

خصوصا عند دخول عند الدخول في الصلوات. واذا كان مأموما طيب ما الفرق بين القول الاول والثاني؟ القول الاول اعم يدخل في تطهير الثياب. الثانية خاص بس تطهير الثياب. والصواب انه اعمى. القول الثاني هو الاول هو الصواب - [00:40:39](#)

ويعم قوى الثاني. نعم. قال رحمه الله واذا كان مأمورا بطهارة الظاهر فان طهارة الظاهر من تمام طهارة الباطن. وقوله والرجز فاهجر يحتمل ان المراد بالرجز الاصنام واللاوثان التي عبدت مع الله - [00:40:59](#)

فامره بتركها والبراءة منها ومما نسب اليها من قول او عمل. ويحتمل ان المراد بالرجز اعمال الشر كلها واقواله فيكون امرا له بترك الذنوب صغارها وكبارها ظاهرها وباطنها فيدخل في ذلك الشرك فما دونه. وقوله - [00:41:19](#)

ولا تمنون تستكثر اي لا تمنن على الناس بما اسديت اليهم من النعم الدينية والدنيوية. فتستكثر بتلك المنة وترى لك الفضل عليهم بل احسن الى الناس مهما امكنك وانسى عندهم احسانك واطلب اجرک من الله تعالى - [00:41:39](#)

واجعل من احسنت اليه وغيره على حد سواء. وقد قيل ان معنى هذا الا تعطي احدا شيئا وانت تريد ان عليه باكثر منه فيكون هذا خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. قوله ولربك فاصبر اي احتسب - [00:41:59](#)

بصبرك واقصد به وجه الله تعالى. فامتثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر ربه. وبادر فيه فانذر الناس واوضح لهم الايات البيّنات جميع المطالب الالهية وعظم الله تعالى ودعا الخلق الى تعظيمه وظهر اعماله الظاهرة والباطنة - [00:42:19](#)

من كل سوء وهجر كل ما يعبد من دون الله وما يعبد معه من الاصنام واهلها والشر واهله. وله المنة وعلى الناس بعد منة الله من غير ان يطلب عليهم بذلك جزاء ولا شكورا. وصبر لربه اكمل صبر. فصبر على طاعة الله - [00:42:39](#)

وعن معاصيه وصبر على اقداره المؤمن المؤلمة حتى فاق اولي العزم من المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمع عليه وعليهم اجمعين. احسنت. اتفضل لوحده لا ينبغي الانسان الا يدعو الا بما يعلم وبحسب استطاعته. قد تدعو احد - [00:42:59](#)

احدا من اهل الشر الاقوياء فيغلبك. طفلات تلقي بذكر التهنق. بعض الناس الان اه يدخلون في في هذه الغرف اسمها مدري ايش

شسمها في غرف مناقشات يصير بشبهات ما عنده واهل الشر الان عندهم ترى شبهات وعندهم طرق بل عندهم دراسات للايقاع بالمسلمين - [00:43:49](#)

فالانسان ما يقترب من الفتنة. ومما يدل ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بالابتعاد من الدجال فان من سمعه فليناً عنه ينأ يعني يبتعد فلا تقترب من احد ما تقدر عليه - [00:44:19](#)

لا بل قد تأثم اذا دعوته. دعوت مثل هذا القوي الشرير. قال لا تروح لكن ادعوا اقاربك ابدأ بمن حولك من الناس الطيبين كبار السن الصغار اقاربك اهم شيء اقاربك وانذر عشرتك الاقربين - [00:44:39](#)

ودعوته واعلموا ايضا ان دعوة الانسان للناس قد قد مكثوا على الخطأ سنين قد يكون شرك البدع والضلال ما تأتيهم فتصادمهم. انتم على ضلال انتم مبتدعة انتم اذا مت على نار جهنم. وهو يظن ان بهذا - [00:44:59](#)

راح الجنة. فالانسان ينبغي ان يكون حكيماً. وان يبين للناس وربما على سر القصة لا مباشرة بعدين رحمت وشفقت وسمعت والله يا اخي سمعت واحد يقول ان الاولياء يعني ما يصلح نروح لهم طواف هذا - [00:45:19](#)

غلط يقول غلط يعني يقولون غلط انت عارف الغلط بس هو يقول غلط يا اخي الله يقول غلط يعني الحلف بالنبي يقولون مش صح لا تقول شرك هو يظن اذا قال والنبي احسن حاجة فتقول انت شرك تقول هذا غلط - [00:45:39](#)

اه حكمة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً. نعم ايش؟ ما هو؟ في اللقطة الله عنك هل مرت معنا؟ خلونا في الدرس. درس نقطة بعدين. نعم السائل يقول احسن الله اليك. من ادرك التكبيرة الثالثة في صلاة - [00:45:59](#)

يتعلق بالدرس. الدرس. ايه. والاصوات. يلا يلا هات ابو بكرى ابيع عرض عادي طيب نجاب بكى ما دام كذا لقطة ثلاث انواع منها ما لا يحل التقاطه وهو ما يحترم بنفسه مثل الابل والبقر والخيول ما تلتقط تبقى حتى يأتيها صاحبها. الثاني ما يلتقط بدون تعريف -

[00:46:39](#)

هو الشيء الزهيد كالرغيف والصوت والمسواك والريال اشياء ما يلتفت الناس اليها ما بين ذلك مما الناس يعني يعتبرونه من المال خمسين ريال مئة ريال فهذه تعرف سنة في الاماكن - [00:47:09](#)

التي يغلب على الظن وجود صاحبها فيها. فان لم يأتي فان الانسان تحل له. لكن مع ذلك في حفظ صفاتها بحيث لو جاء صاحبه ولو بعد حين ووصفها ترد اليه - [00:47:29](#)

ايش الاماكن العامة لكن لو وجدتها في غرفة صاحبك اخذت هذي النقطة ذي هذا حقته في السكن. ايه. يعني وسط الشقة وفيه يسكن فيها خمسة عشرة وهذه الواحد منهم ينبغي ان يخبر - [00:47:49](#)

يقول احسن الله اليك من ادرك التكبيرة الثالثة في صلاة الجنائز كيف يفعل؟ العلماء بل للنص فما ادركتم فصلوا ما فاتكم فاقضوا. يكبر ثم يقرأ الفاتحة ثم يكبر اذا كبر الامام مثلاً الرابعة قرأ صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:29](#)

وقال بعض العلماء اذا اتاه في التكبيرة الثالثة ويدعو فانه يكبر ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويدعو لانه كالقضاء. نعم. يقول ايضا وهل يجوز اعادة صلاة - [00:48:49](#)

الجنائز في المقبرة بعد ان صلى عليها في المسجد يعيدها الذي قد صلى الله اعلم. يقول السائل احسن الله اليك. اما من لم يصلي فنعم يصلون عنه مرة ثانية. وثالثة - [00:49:09](#)

ورابع العاشرة ما دام تأتي جامعات جديدة يصلون. واما الواحد نقول اعداها او نقول اذا صلى الناس اعداها معهم فالله اعلم يحتمل انه نعم يصلي معهم يحتمل انه اذا صلى الاولى لا فليس عندي فيها شيء واضح يقول السائل - [00:49:29](#)

الله اليك. هل يأتى من يتكرر معه اذا نام؟ من ايش ما فهمتش يقول احسن الله اليك او تقول مقاطعة الاهل في حال تجنب الضرر والاذية هل علي اثم؟ مقاطعة الاهل بايش؟ يقول احسن الله اليك مقاطعة الاهل - [00:49:49](#)

في حال تجنب الضرر والاذية. هل علي اثم؟ لا لا ضرر ولا ضرار. لكن ينبغي ايضا صلتهم صلة بالتلفون بالرسائل في الاوقات اللي ما يكون عليك ضرر عليك ضرر من المقاطعة الكلية - [00:50:29](#)

هذي فيها اشكال. نعم. يقول احسن الله اليك هل يأتى من يتكرر معه اذا نام؟ احتلم. ويحصل معه في اليوم مرتين وكلها وهو نائم دون اختياره. هل علي شيء؟ يحتلم. هم. اعد السؤال ما فهمت السؤال - [00:50:49](#)

وكاتب يحتلم بس الظاهر اني اقصد يحتلم. يحتلم. يحتلم اذا نام. نعم. يأتى. نعم. يتكرر معه اذا نام اكتب احتلم وقد يحصل معه في اليوم مرتين وكلها وهو نائم دون اختياره - [00:51:09](#)

قال الله تعالى بل قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلب عن ثلاثة عن الصغير حتى يكبر وعن النوم حتى يستيقظ مع المجنون حتى يعقد ويفيق. النائم ليس عليه شيء. بل حتى في رمضان لو احتلم في نهار رمضان وخرج منه المني فصيامه صحيح - [00:51:29](#)

يؤكد عليه ان يغتسل من الجنابة. يقول احسن الله اليك انا اغتات واتوب وارجع واغتات في المجلس واحيانا اذا احد يغتات انهرهم عن فعل ذلك. ما العمل؟ عليك ان تفعل ما ما ذكرت. اذا وقعت الذنب - [00:51:49](#)

وتجاهد نفسك وتكون حذرا اذا ذكر الناس. نعم يقول احسن الله اليك اصلي الساعة الساعة ثلاث الوتر فقط بسبب الدوام هل يعتبر اقم الليل؟ نعم جزءا منه يقول احسن الله اليك اختي اصابتنى بالعين واصبحت لا احب وجودها - [00:52:09](#)

وتجنبه فقط. فهل علي ايش؟ كيف تسجد لك بعين اذا كان هي فامرها يسير. تستغسل لك وتصيبين على رأسك الماء. ويذهب باذن الله وعلاج العين بالقرآن اخر سؤال يقول احسن الله - [00:52:39](#)

انا اصلي بالناس فهل يجوز ان اخذ منهم اجرا رمزيا كل شهر؟ اما المشاركة لكن لو اعطيت من غير مشاركة فلا بأس او جعل مال لمن يصلي بالناس. اما تقول اصلي بكم بفلوس - [00:53:09](#)

لا ما ينبغي هذا ابدأ. بل عسانا نقول عسله عساك تسلم اذا اخذت ما جعل. اما تقول انا بكم وقد بلغنا ان بعض الناس مغرب بخمسة ريال الفجر شأنها نوم بعشرين ريال صارت هذي - [00:53:29](#)

تجارة نار بس - [00:53:49](#)